خواطر تاريخية

عدنان الحسني

"اعلام"

الرحالة ابن بطوطة الجزء٣

ان كل انتاج ابداعي لابد من ان يكون نابعاً من صميم حب الاشياء والاشكال تلك حتى يصل المبدع الى ذروة المنتج سواءا كان ذلك ادبيا ام فنيا وبمعنى منتجا ثقافيا عاما لهذا نجد ان الرحالة ابن بطوطة ما ذاع صيته ولا اشتهرت ابداعاته الا من خلال نظرته تلك للاشياء والاشكال فهو ما كان يصل الى مكان ما ويدون مشاهداته ويسجل انطباعاته فيفرغ من ذلك حتى ينتقل الى مكان اخر مطيته في ذلك الشوق وسلاحه المعرفة والاستيعاب والانفتاح على الاشياء والاشكال.. وفي اوصافه لتلك المشاهدات وهي عن لبنان:

"اما طرابلس القديمة والتي هي على البحر تمتلكها الروم ولما استرجعها الملك الظاهر بيبرس خربت ونشأت طرابلس الحديثة وفيها الحمامات.." وكأن هذه المدينة اشتهرت بتلك الحمامات.. ثم ينتقل بمشاهداته تلك حتى يصل الى الشام وبالتحديد الى حمص اذ يصفها:

"وحمص هذه المدينة المونقة الارجاء المورقة الاشجار المتدفقة الانهار، فيها الشوارع والاسواق، وفيها قبر خالد بن الوليد.."

ثم يسير في رحلته تاركاً حمص متوجهاً الى حماة..

" اما حماة فهي احدى عواصم الشام الرفيعة، ومدائنها البديعة ذات الحسن الرائق والجمال الفائق، وعليها النواعير كافلاك الدائرات يشقها النهر العظيم المسمى بالعاصي.."

ثم يستطرد في الوصف حتى يصل الى منتوجاتها الزراعية وكيف ان هذه المدينة قد تميزت بفاكهة المشمش عن باقي اصقاع الارض حيث ان هذا النوع من الفاكهة فيه نواة كأنها اللوز نواتها حلوة المذاق.. وقد اطلقت تسمية القيسي على هذه النواة في بلاد النهرين اذ تميز بعض انواع المشمش بهذه الصفة وان ندر.. يقول ابن بطوطة:

"وفيها(أي في حماة) الاسواق الحافلة وفيها فواكه كثيرة منها المشمش اللوزي، اذا كسرت نواته وجدت في داخلها لوزة حلوة.. ومما قاله الشاعر واصفا تلك المدينة:

اذا كان فيها النهرُ عاصٍ فكيف لا
أحاكيه عصياناً وارمقها صرفا
واشدو لدى تلك النواعير شدوها
واغلبها رقصاً واشبهها غرفا
تئنّ وتذري دمعها فكأنها
تهيم بمرآبها وتسألها العطفا

ثم انتقل بالوصف الى حلب.. تلك المدينة التي قال عنها ابن جبير "خطابها من الملوك كثير" اذ ذكر عنها انهامدينة جميلة تميزت بقلعتها وان اسواقها عامرة ومما اشتهرت به هذه المدينة البانها وحلوياتها وانسجتها ولها بساتين خصبة يرويها نهر سماه القويق.

اذ ما يذكره بالنص:

وفيها قلعة شهيرة محاطة بخندق، انتظمت فيها العلالي وكل برج منها مسكون ومن مواردها الالبان والانسجة والحلويات ولا سيما الفستق المعروف باسمها وفي خارجها اراضي خصبة يرويها نهر يسمى بالقويق.

ثم ينتقل الرحالة ابن بطوطة لبلاد الشام اذ يذكر في مشاهداته تلك تفاصيل مهمة عن سير تلك الاحداث ويعطي للقارىء انطباعا تصوريا عن جغرافية الأمكنة وطبيعة الاشكال والاشياء.. حيث انه يضع الكلمة بوصفها في مكانها اذ يقول..

وجبل لبنان هو من اخصب جبال الدنيا، اصناف الفواكه عديدة فيه، وعيون الماء، والظلال الوافرة يحتوي عليها.. ولايخلو من الزهاد والصالحين وهو شهير بذلك.. ترى في تلك الجمل ان الرحالة بالاضافة الى وصفه لطبيعة المكان الا انه يخصص مجالا لنقل الانطباع عن ساكني تلك الاماكن وما يشتهر فيه المكان وهذا بحد ذاته علمية في الوصف وامانة في السرد وهذا ما كان عليه جل مشاهداته..

مدينة شادوبم البابلية في حي الغدير البغدادي

فؤاد يوسف قزانجي

Fouadkazanchi2005@yahoo.com

مدينة شادوبم shaduppum "تل حرمل" واقعة في وسط حي الغدير في شرقي بغداد وكانت قائمة على انقاض قرية اكدية، واصبحت في الاعوام "١٨٥٠ - ١٧٥٠ ق. م." احدى المدن الرئيسة في مملكة اشنونا البابلية او الامورية والتي كانت تمتد من شرق بغداد الحالية حتى مدينة بعقوبة في ديالى اي كانت مساحتها تقارب "٥٠ كم" طولا و"١٠ كم" عرضا. وكانت شادوبم المدينة الادارية لهذه المملكة وكانت المدينة قد بنيت وسط منطقة مزروعة بالنخيل الذي يكفي اعتماده على المطر الذي يسقط في الشتاء في تلك المنطقة. ولعل اسمها يشير في معناه الى انها كانت "بيت المال" او "ديوان الحساب" كما يذكر العلامة طه باقر الذي راس بعثة اثارية للكشف عنها خلال السنوات ١٩٤٥ - ١٩٤٩. وكانت مركزا اداريا للجباية من المزارعين وملاك الاراضي وغيرهم. ووجد في دار الرقم اي في مكتبة المدينة الموجودة في المدرسة الصغيرة قرب المعبد الرئيسي للمدينة مجموعة من الرقم الطينية تبلغ حوالي "٣٠٠٠" رقيم من بينها الرسائل المتبادلة بين العاصمة التي كانت في موضع تل اسمر والتي لا يعرف اسمها بعد، وبين حكام المدينة ووجدان احد الرسائل كانت بتوقيع حاكم المدينة "ورخوم - ماكر" وكان ياتي بعد الحاكم في المرتبة "تنا - مانسم" الذي يرجح ان يكون المسؤول عن شؤون الاعمال الادارية والشخص الثالث في المدينة كان اسمه "امكر - سين" الذي كان موكلا بالحقول والشؤون الزراعية. "١" وكان في المدينة مدرسة لتخريج الجباة، وكانت تعلم القراءة والكتابة حيث عثر على رقم عديدة في مكتبة المدرسة تتضمن جداول رياضية ومسائل رياضية جبرية وهندسية حلت بالمعادلات الجبرية المختلفة.

كما عثر فيها على نسخة من قوانين اشنونا التي كتبت في زمن ملكها نبلالاما في عام "١٧٥٠ ق. م." . ويذكر ان قوانين اشنونا جاءت بعد مراسيم العدل والانصاف التي جاء بها الملك اور - انكمينا "٢٣٧٥ ق. م." تقريبا وقوانين الملك اورنمو وقوانين لبت وعشتار وقبل قوانين الملك العظيم حمورابي باكثر من خمسين سنة تقريبا ومن بين المواد المذكور في هذه القوانين هي "العين بالعين والسن بالسن" التي عدلت في قوانين حمورابي واستعيض عنها بنظام التعويض النقدي "٢". ويعتقد ان التشريعات العبرية وغيرها قد تاثرت بما انتجته الحضارة البابلية من قوانين ومظاهر اخرى سجلت تقدما اجتماعيا انسانيا. كما وجد رقيم يحتوي على حل مشابه لنظرية فيثاغورس. ووجد في المعبد محراب وامامه دكة عالية لوضع تمثال الاله الذي كان يشاهد من ابواب المعبد الثلاثة. ووجد قرب المعبد حجرات اخرى اضيفت اليه فيما بعد لعلها لعبادة اله اخر. ووجد في المنطقة الادارية هذه من المدينة بناءا يعود الى العهد البابلي القديم لاسي عهد ملوك اشنونا امثال "ابق - ادد الثاني" ودادوشا وابنه "آبال - ابيل الثاني". وقامت مديرية الاثار القديمة العراقية باظهار اسس المدرسة والمعبد، واعادت بناء المعبد سور البناء الاداري ووضعت نموذج لاسدين كانا مصنوعان من الفخار وموضوعان امام المعبد. وكانت جيوش الملك حمورابي قد استولوا على المدينة واحرقوا ابنيتها ولذلك لم تسكن في كثافة في مطلع العصر الكاشي.

المصادر

"١" باقر، طه. شادوبم القديمة "تل حرمل" بغداد: دائرة الاثار القديمة، ١٩٥٦ "ص٣-٦".

"٢" عبودي، هنري. معجم الحضارات السامية. طرابلس: جروس برس، ط٢/ ١٩٩١ "ص ٥٢٨ - ٥٢٩".

خبرة الملاكات الوظيفية: تدهور يقلق مستقبل الادارة في العراق

د. غضنفر حكمت الشيخ

يكمن سر النجاح في ادراك الانحراف وتصحيح المسار.. ان العمل بدون اخطاء امر مستحيل ولكن تقليل الاخطاء امر ممكن وضروري، فالعمل هو ليس انجاز فقط وانما اداء امانة للذات والفريق والمجتمع بما يؤمن التقدم المستمر للجميع وللوطن.

ونود ان نؤكد عزيزي القارئ الكريم ان اعتماد التعليم الذاتي يقود الى تنمية المهارات عند توفر مصادر المعلومات واندفاع الفرد وحرصه الشخصي على تجنب الاخطاء من اجل كفاءة عالية. ليس عيب ان يسود التخلف في دوائرنا ومؤسساتنا، وليس عيب ان تنقصنا الخبرة والابداع لكن العيب هو ان تدار جميع دوائرنا بشكل متخلف.. اجل ايها الاخوة نحن بحاجة الى رؤيا عميقة لوضع اسس تحفيزية لمستقبل افضل، حيث ان الصعود الى القمة يتطلب مجهودا واقدام ابداعي متميز حافل بالكفاءة والخبرة. تولدت متغيرات عديدة لم تتوفر امامها مسارات التقدم او التطور لما يتخللها من معرقلات او صعوبات منعت فرص التطور خصوصا في حالة انعدام الاستقرار الاداري. وبنظرة شمولية يمكن القول ان افتقارنا الى الخبرات والكفاءات الوظيفية بات امرا واضحا لدى الجميع ولا تخلو اي مؤسسة من مظاهر التخلف الاداري، وللاسف تسلقت عناصر كثيرة اثر تيارات جارفة لتقذف بها الى اوساط خلت من ذوي الخبرات والمهارات الفعالة وبصيغ ملتوية توغل الدخلاء على الاختصاصات واساءوا اسوا اساءة للمهنة الوظيفية وهم على مرآى الجميع يسرحون ويمرحون.. يزهون بجهلهم وبلا خجل يترنحون. وتقافزت الاسماء بين العناوين الوظيفية، والقاب لا اول لها ولا اخر بين خبير ومستشار يبدو ان هذه التقليعة هي سمة العصر الذي امتاز بالهيكلية الرنانة ذات الالقاب التي ليس لنا سوى الفاظها اما معانيها فليست تعرف وواجباتها فحدث ولا حرج لما تنعم به هذه الدرجات من ترهل وعجز وتسويف للاوامر ومماطلة في التنفيذ، ولن نقرأ في وجوهها غير التوتر الممل والاعتدال الاجوف الخالي من المصداقية والبعيدة عن التوجه نحو العمل الميداني، كيف لا وقد ضمن لهم التقوقع المكتبي مردودا يتلائم ومصالحهم الشخصية المبنية على التملص من خدمة البلد وانتهاز فرص الاستفادة والاستحواذ تحت غطاء الوظيفة. انها ايها الاخوة شلة مندسة بين العمل الوظيفي وبحاجة الى احالتها الى لجان متخصصة لاعادة النظر في اختبارهم والتأكد من مستواهم الذي لا يتناسب مطلقا مع مفهوم المؤهلات العلمية الحقيقية. ليس من المعقول ان يبقى الكادر الوظيفي وخصوصا الفني بعيدا عن العمل الميداني، بعيدا عن التجربة العملية، بعيدا عن التأهيل، بعيدا عن خوص المعترك الذي يمنحه الخبرة، لذا امامنا خيار لابد من الاخذ به، الا وهو خيار اعادة التأهيل وبشكل متواصل تعتمده الدوائر والمؤسسات للنهوض بالمنتسبين الى المستوى المطلوب من الكفاءة العلمية والعملية لتطوير المهارات الادارية.

الوعي العام بتدهور الادارة يزيل الكثير من المخاطر التي تهدد الهيكلية الادارية ويعمل على خلق انسجام في فهم العاملين للروابط الانسانية والاجتماعية بروح وطنية ودوافع تعبر عن مدى الاستيعاب لتحمل المسؤولية برغبة شديدة من دون ضجر او اشمئزاز يعكر المزاج. الوعي العام بتدهور الادارة يزيل الكثير من المخاطر التي تهدد الهيكلية الادارية ويعمل على خلق انسجام في فهم العاملين للروابط الانسانية والاجتماعية بروح وطنية ودوافع تعبر عن مدى الاستيعاب لتحمل المسؤولية برغبة شديدة من دون ضجر او اشمئزاز يعكر المزاج. ان الصفات التي تحقق النجاح هي ضمان ابداعي لاصلاح اداري شامل، وبناء نظام متفوق قادر على التخلص من البيروقراطيات الروتينية المترهلة وفق تنمية القدرات والمهارات بما يحقق الابتكار المعاصر، بمعنى التخلي عن المفاهيم التقليدية والعمل في بيئة تتطلب عقلا طليقا بروئيا متكاملة متجددة لبناء وتنمية المفاهيم والاتجاهات والنظم والاساليب للايفاء بالاحتياجات الحالية والمستقبلية.

الحقيقة.. ابنة البحث!*

ياسمين يحيى

من يريد الحقيقة يجدها حتى لو كانت في أعماق البحار، والوسيلة الوحيدة لأيجادها هي البحث لأنه بمثابة الطريق الموصل اليها. ورغم أن الحقائق واضحة ومضاءة ولاتحتاج الى شرح وتوضيح الا أن التعتيم والتضليل اللذين غلفاها بواسطة أعداء الحقيقة يستلزم البحث العميق والشرح الوافي لوصول حقيقة ما الى الباحث. ولكن يجب على من يبحث عن الحقائق أن يتجرد كليا من أي اعتقاد او تسليم بأمر معين والا فمن الأفضل له أن لا يخوض هذه التجربة لأنه لن يصل الى الحقيقة أبدا إن لم يتجرد تماما من افتراضاته وأحكامه السابقة.

إن البحث عن الحقيقة رحلة جميلة وممتعة للروح والعقل معا تزودك بأنواع المعارف والمعلومات المفيدة من أول خطوة تخطوها بها الى آخر خطوة ولن تعود من هذه الرحلة الا وأنت حامل معك الحقيقة الساطعة والكثير من المعلومات المتنوعة التى أوصلتك اليها وبعدها ليس أمامك أن كنت صادقا مع نفسك الا أن تتقبلها وتعتنقها سواءً كانت تعجبك أم لا لأنها الواقع الحقيقي بحلوه ومره الذي قد يدمر ماكنت تعتقد به من حقائق زائفة وسوف تفاجأ وتذهل وتصدم من هول ماترى في هذه الرحلة النافعة من بشاعة وقساوة وظلمة ماكنت تعدها حقائق مطلقة لأن الشموع المضيئة التي ترافقك في رحلتك هذه ستضيئ لك الظلام والعتمة فترى قباحة حقائقك وتجعلك بنورها تزيل عن طريقك مايصادفك من معوقات تمنعك من مواصلة البحث لتجد الحقيقة واضحة ومشرقة أمام عينك وليس من أحد يمليها عليك.

إنك تدرك حينها كم كنت جاهلا وتعيش في ظلام داكن السواد لايسمح لك برؤية الحقيقة كما هي وتتغير حياتك ونظرتك للناس والحياة والعالم وتشعر كأنك ولدت من جديد لأن كل شي لديك أصبح مختلف فكرك وقيمك ومبادئك وأخلاقك وستشعر بأنك أكثر رقي وانسانية وتمردا على التخلف بفضل هذه الحقيقة التي توصلت اليها بجهدك الخاص ولم ترضخ وتستسلم للحقائق التي لقنوك إياها منذ الصغر.

وفي بداية تعلمك وتلقي عقلك للأفكار والعلم شحنوا رأسك الصغير بالخرافات وأسموها حقائق مطلقة لاتقبل الشك والتردد وكما يقال "التعلم في الصغر كالنقش على الحجر" نقشت هذه الخرافات في عقلك كحقائق مقدسة لايستطيع أحد كشفها وإظهار بطلانها الا عن طريق البحث فمن يملك العقل والجرأة وقوة الشخصية يبحث عنها ويناضل من أجل إظهارها وأما الجاهل الخانع لما يملى عليه من الحقائق المقدسة فسيتمسك بخرافته وسيدافع عنها بكل ما أوتي من تخلف فكيف له أن يجرؤ على مجرد الشك فيها؟؟ إن هذا أكبر من مستوى عقله وتفكيره . الحقيقة إذن كالسهل الممتنع. رغم سهولتها لايحصل عليها الإنسان العادي البسيط والخائف بل المفكر الجريء الذي لا تمنعه الممنوعات بل تغريه أكثر ليكشف أسباب منعها وإخفائها . فيا أيتها الحقيقة كم أنت قريبة وبعيدة في الوقت نفسه وكم أنت واضحة أمام أعيننا ولاندرك وكم أنت مشوهة من قبل أعدائك وكم أنت مظلومة من قبل أحبائك لأنهم لايعملون من أجل اظهارك واعلانك للجميع وكم أنت جميلة رغم بعض المرارة التي في داخلك وكم أنت قوية رغم استماتة الخرافيين في اضعافك.متى أراك تملئين الكون وتقضين على جهله وكذبه وخداعه وتصبحين سيدته وخادمته، حينها سيكون الجميع بألف خير.. ولكن متى؟!

* الحوار المتمدن

الحاكم والمحكوم.. نموذج العلاقه

ذنون محمد

تعاني الكثير من الشعوب الحيه من شظف العيش وقسوة المعامله بينما يدعي الحاكم او المسؤول انه يحكم بحكم الله الواجب طاعته بل حتى تقبيل احذيته ان دعت الحاجه وتلك سنه درج عليها الكثير من هؤلاء ممن يملأ الشاشات ضجيجا وهو يدعي المسؤوليه، بينما يرزخ شعبه المغلوب تحت قسوة السوط والم المعامله ومن باب اخر وحتى نكون منصفين علينا ان لا نلوم الحكام جميعهم فمشكلة بعض الشعوب في بعض افرادها ايضا فهي تقدس الحاكم بل انها تصوره او تعتبره ظل الله على الارض، وعلى هذا الاساس فهي قد بايعته البيعه المطلقه التي لا رجوع عنها حتى وأن قاد البلاد الى الويلات الكارثيه، وهذا المنطق يؤمن به اصحاب المصالح الانيه ممن يبحث عن مصلحته ضاربا بعرض الحائط مصالح الامه. اذن من يتحمل هذا المصاب؟.. هل تلك الشعوب التي اصطفت طوابير لتحية الجنرال، ام قساوة الانظمه وتغير وجوهها بين لحظة وأخرى..! ان الشعب أي كان يبحث عن الحاكم الذي يوفر له الحياة الكريمه ويجعل كل سياساته في خدمة المواطن فهو الذي بايعه على صندوق الانتخاب وتحمل الكثير من المتاعب في سبيل ايصاله الى سدة الحكم.

اذن فالاولى بذلك الحاكم او المسؤول أي كانت سلطته ان يكون جدير بهذه الثقه وأن يوفر كل ما يريده المواطن او يتمناه وتلك هي المسؤوليه الاساسيه التي يجب ان يؤديها خصوصا وأن خدمة المواطن وتذليل المصاعب وتوفير الحياة الكريمه امامه من اساسيات الحاكم بل هي من واجباته الاساسيه وأن المسؤول أي كانت منزلته او سلطته القانونيه ما هو الا موظف يؤدي واجبا عليه ان يتقنه ومتى ما شعر المسؤول بهذا المعنى وأمن به فقد كسب رضاء المجتمع بأي مكون فيه. وهذا ما يريده المواطن فهو يبحث عن المسؤول الذي يستمع الى رأيه ويعيش معاناته وبالتالي يبحث عن الحلول لها فهو قد امن ان من اساسيات العلاقه بين الطرفين، ان يكون المسؤول مجرد وسيله لتلبية متطلبات المجتمع او ابناءه. ويجب ان لا تفهم العلاقه بين الحاكم والمحكوم على انها علاقه بين الجلاد والضحيه فعلى الطرفين ان يقوما بهدم هذا الحاجز من خلال مجالس معينه تتيح الاتصال ويتم خلالها ايصال احتياجات المواطن الى قمة الهرم وأن تكون هذه المجالس ممثله من مختلف القطاعات او المكونات وأن لا تكون مجالس صوريه او ديكور كاذب اذن يمكن اعتبار المجالس البرلمانيه وسيله من وسائل ردم الفراغ بين السلطه والمجتمع فهي تمثل قاعدة الجماهير في ايصال الطلبات او الاحتياجات الاساسيه للفرد أو حتى ملاحظات المواطن على السلطه.

والكثير من الشعوب خصوصا التي امنت بهذه العلاقه او استوعبت هذا المفهوم اصبحت من الامثله او النماذج التي يأخذ بها الاخرون. اذن ان الدعوه الى ردم الفجوه بين الحاكم والمحكوم من متطلبات الحضاره المعاصره بل انها احد الشروط المهمه لأختزال الكثير من التعقيدات الروتينيه ووسيله ناجعه لنهوض الأمم المعاصره اذن متى ما أتسعت الفجوه وبعدت بين طرفي المعادله أختلفت الخدمات المقدمه الى افراد المجتمع، وهو ما قد يولد فراغا او قد يشعر الأخر بنوع من التذمر الذي ربما يقود الى تبعات اخرى.

فعلينا ان ندعوا الى ذلك ومن مختلف المنابر وأن لا تكون الدعوه مجرد كلمات تسطر على اوراق الصحف بل على الطرف الأخر في العلاقه وأقصد به الحاكم ان يعي اهميتها على المجتمع ودورها في ترسيخ قيم الديمقراطيه وهي حاله ترجوها الكثير من الامم التي ما زالت منغلقه على نفسها وبالتالي جعلت مجتمعاتها في حاله من التخلف وفي كافة الميادين والامثله على ذلك كثيره وليست بحاجه الى مصباح علاء الدين لبيانها او كشفها على الواقع الملموس. اذن على الحاكم أي كانت سلطته او دوره في هرم الدوله عليه ان لا يكون في برجه العاجي البعيد عن مشكلات المجتمع بل على أتصال مباشر مع هذه الشرائح وأن يشعر بكل صغيره فيه وكبيره وتلك هي الرساله الواجب على المسئول العمل بمقتضاها والايمان بنهجها خصوصا وأنها اوصلت الكثير من الامم الى تخوم الحقيقه وأبعدت الاخرى الى دهاليز مظلمه.

زهرة الآلام**

ترجمة : ندى مهدي شكر

تتضمن أسرة زهرة الآلام ما يقارب ٤٠٠ نوع من النباتات المتسلقة. ويعرف البعض من أصنافها بجمالية تكوينه بينما يعرف الصنف الأخر بفاكهته. ومن أصنافه المعروف " ب انكارنيتا P incarnate " و" ب باسيفلورا P. Passiflora" "و ب اديلوس P edulis " و" ب الاتا P. Lauriflora" وأخيرا " ب كوادرلنغولاريس "P. quadrargularis " الذي أشتهر بثمرة فاكهته اللذيذة.

يزرع نبات الباسفلوريا في المناطق للاستوائية والشبه استوائية في أميركا. ويتكاثر نبات انكارناتا في فيرجينيا وفلوريدا ومقاطعة تيكساس و ميسوري الأميركية. أما زهور باسفلورا " زهرة الآلام" فتتكون من خمسة أوراق وكؤوس والسدادة وثلاث مدقات وتاج مكون من خيوط رقيقة. وتتكون الفاكهة من شكل بيضوي وهي هشة المحتوى ذا حبوب كثيرة. الاستخدامات التقليدية أكتشف العالم الاسباني بيرو زهرة الآلام عام ١٥٦٩ ليعدها زهرة تتمثل بآلام وعشق السيد المسيح فقد أعتبرها زهرة مباركة إذ أكتشفها بعد بحثه الطويل. وتقول قصص فلكلورية أن تاريخ زهرة الآلام يعود إلى أقدم من ذلك.

وترمز أجزاء الزهرة بعناصرها إلى صلب السيد المسيح فهناك ثلاثة أنواع تمثل المسامير الثلاثة وخمسة مدقات ترمز للجروح الخمسة والشكل البيضاوي الطويل الذي يرمز للمطرقة وهالة الزهرة تمثل إكليل الشوك. أما أوراقها فترمز إلى الحواري العشرة.

تستخدم زهرة الآلام لمعالجة الإخفاق في النوم ومهدئ للآلام والأرق وحالات الهستريا. كما تستخدم كمهدئ للأعصاب المرهقة. صيدليا تستخدم زهرة الآلام كمركب قاعدي لتضمنها مادة "الحر مل القاعدية" حيث تمنع هذه تأكسد المواد الكيميائية المركبة الأحادية وبذلك تعد هذه الميزة فائدة طبية نادرة.

وتضم القاعدة الحرملية في زهرة الآلام مادتي هارمالين ومادة الهامان. أما بقية الأصناف فتحتوي على مواد قاعدية بنسب مختلفة. كما يستخدم الصنف الرئيسي P. Incarnate في تصنيع العقاقير. ومن بين فوائد زهرة الآلام احتوائها على مواد مهدئة ومسكنة تستخدم في مختبرات الحيوانات.

كما تشير بعض التجارب العلمية إلى زهرة الآلام التي تحتوي على مادة مضادة حيوية ومادة مهدئة فهناك دراسة قصيرة الأمد تبين نتائج المزيد من المواد المهدئة والمسكنة للاستخدام البشري. استخدامات مجهريه أن محتويات زهرة الآلام المسكنة تساعد في استخدامها كمهدئ لإمراض الربو والخفقان وأمراض القلب الأخرى. كما تستخدم كمخفض لارتفاع ضغط الدم ومسكن لحالات الأرق ومسكن أعصاب . على أية حال هناك القليل من البحوث المختبرية المتوفرة لتقييم الاستخدامات الطبية لزهرة الآلام فهناك فوائده العشبية لاحتوائه على مواد مضادة حيوية وهناك استخداماته كمادة محسنة للعقاقير الطبية السائلة.